

عوامل مداواة القلب | ح41 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد

لرمضان 6441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:03](#) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص بالقول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن هنا المدرسة الربانية - [00:00:26](#) وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وست واربعين ووصلنا الى قضية انك تريد الوصول الى الله الوصول اليه يبدأ بعلم معاملة معه سبحانه وتعالى. علم معاملة معه يبدأ بمعرفته - [00:00:47](#) سبحانه وتعالى. معرفته سبحانه وتعالى تحتاج الى تطهير القلب لكي يعرفه لكي يعرفه ويتأثر بمعرفته قلنا ان هذا القلب كالكائن الحي يصح ويمرض ويموت فمحتاجين البداية. يا ترى قلبك صحيح - [00:01:10](#) ولا مريض ولا ميت؟ المرض بيتفاوت زي الامراض اللي في الدنيا بتتفاوت. واحد عنده شوية برد واحد عنده شوية صداع. واحد عنده شوية مغص. غير واحد عنده سكر عنده ضغط عنده - [00:01:40](#) ربو عنده غير واحد عنده سرطان عنده والعياذ بالله اللهم اشف كل مريض مسلم. وعاف كل مبتلى مسلم. اللهم ارفع البلاء عنا وعن المبتلين من المسلمين وهكذا امراض خطيرة غير القلب الميت فعائزينك دلوقتي - [00:01:59](#) بسرعة في لحظات تعرف انت قلبك صحيح ولا مريض؟ طب اعرف ازاى انت دلوقتي لما تكون بالليل راقد وانتقلبت او قمت دخلت الحمام او عيل عيط صحاك او حد خبطك وانت نايم صحيت - [00:02:21](#) عرضت على نفسك اقوم اصلي ركعتين قلبك طاوعك يبقى صحيح ما طاوعكش ورفض يبقى مريض او ميت. هي دي المشكلة الكبيرة اعرف كده اي معصية بتعصيها بتبص لامرأة متبرجة سواء على التلفون او في الشارع او في المعاملات - [00:02:40](#) ده مرض في القلب اعرف بقى عائزين نعرف ايه مرضك المرض القلب مش بس مجرد الموضوع انبص لنسواه الكذب مرض البخل وعدم اداء حق الله في المال مرض وكل مرض له - [00:03:08](#) له علاج اقول لك مرض خطير عدم الرضا بقضاء الله وقدره مرض انسان مريض اقدار الله عز وجل هو متسخط فلذلك كل مرض من الامراض دي له علاج يعني لو واحد عنده صداع وخد علاج المغص يذهب مرضه ما يذهبش. فلذلك بنقول ايه؟ ان مسلا - [00:03:31](#) اللي مريض بالجشع وطلب الدنيا وهم الدنيا وحب المال. لو صلى ميت ركعة وصام ميت يوم مش هيعالج المرض مرض الجشع ده علاجه ايه؟ الزهد. يبجي ازاى؟ الزهد يبقى هي دي القضية قضية ما بقولكش الزهد البس جلايبه مرقعة واقعد قدام الحسين اشحت - [00:04:02](#) لأ، وانما قضية معرفة الدنيا، ومعرفة الآخرة، ومعرفة المال نظرة الاسلام الى المال يبقى هي دي القضية بقى قضية العلم انك تتعلم اتعلم ازاى تعالج امراض قلبك دي. النظر - [00:04:25](#) الى توارد واستمرار وتكاثر النعم عليك لعلاج لكثير من الامراض انك تنزر لنعمة ربنا عليك نعمة ربنا انه جعلك مسلم قل الحمد لله نعمة ربنا انك شاف ومفتح ولك عينين وبتشوف - [00:04:48](#)

نعمة ربنا انك بتنطق وتتكلم. نعمة ربنا انك بتسمع. نعمة ربنا انك بتاكل وتشرب. نعمة ربنا انك بتنام ما هو آ واحد قال لظالم كده قال له عارف الفرق بيني وبينك ايه - [00:05:16](#)

نحط دماغى على المخدة بنام وانت ما بتنامش ياما ناس ما بتنامش من الفكر ياما ناس ما بتنامش من المرض الا منوم وانت مش عارفين نصحيحك من النوم ومش معترف بالنعمة دي - [00:05:34](#)

الشاهد ايه؟ عشان كده ربنا قال ايه؟ ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغواكم من فضله. نايم وبتقول له اديني اية من ايات الله وببيديك وبتيجي وانت نايم الشاهد ايه النظر في توارده وتكاسر ودوام النعم - [00:05:53](#)

النظر الى تدبير الله لامر الكون كتير من الناس بيقول لك انا عندي مسئوليات كتير انا متحمل مسئوليات كتير انت ما تعرفش انا انا ممشي البيت ده ازاي ده ايه - [00:06:19](#)

يا بيت لما تنظر بقى عشان ربنا يعظم في قلبك ويعالج ده بقلبك ضعف عظمة الله. لان احنا قلنا ما كملناش بقى قضية عظمة ربنا في قلبك. ان ما علم هذا من حلف بك - [00:06:37](#)

ان ضعفت ضعف عظمة الله في قلبك سبب كل الذنوب والمعاصي اللي انت بتقع فيها لو عظم الله في قلبك ما عصيته قط ضعف او غياب او الغيبة عن عظمة الله - [00:06:55](#)

نيجي لهننا نقول ان من اسباب استجلاب عظمة الله ان ترى تدبير الله لهذا الكون. ان الله يحكم هذا الكون بنواميس بسنن اخويا في الدقة والثبات وما تسقط من ورقة الا يعلمها - [00:07:16](#)

ثم انظر عشان تعرف عظمة ربنا الى القضاء والقدر ان ربنا يدمر دول ويزيل بشر وينتقم من ظلمة ويغني فقرا ويمرض يسعد ويشقي ويمرض ويشفي ويرفع ويضع ويعطي ويمنع سبحانه - [00:07:43](#)

شوف تلوين النعم ادت عيال وادى ده فلوس وادى ده صحة. وادى ده وادى ده وادى ده ومنع ده ومنع ده ومنع ده ومنع ده كل ما هو ده بقى - [00:08:22](#)

اللي يجنن شايف انت اللي بيحصل حوالينا المسلمين اللي بيهانوا ويؤزوا في فلسطين وكده واللي التانيين الجبروت والكبر والفلوس والطغيان اقول لك شف عشان تحكم على ده انت تحتاج علما كعلم الله - [00:08:39](#)

شفت بقى هي دي ان ربنا عليم حكيم قدير وانت جاهل قال الله عز وجل يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. انت ما تعرفوش ما قدره الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [00:09:02](#)

والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى فانت ما تعرفش ربنا احنا دلوقتي عمالين نقول عايزين نعرف ربنا عايزين نعرف الاسماء والصفات. اما ان احنا نحيط به علما مستحيل وده علاج لمرض الاعتراض على الله - [00:09:30](#)

انتم ما تعرفوش كويس ما تعرفش حكمته سبحانه وتعالى ما تعرفش احاطة علم لان الله علم ما كان وما يكون وما سيكون. ده اللي انت ما تعرفوش انت مشاهد اللحظة - [00:09:56](#)

دلوقتي ما شفتش اللي قبل كده ولا اللي هيجي بعد كده. تدبر عظمة كلام الله القرآن. تدبر عظمة الاسماء والصفات تدبر الشرائع والعقائد والاحكام اللي ربنا شرعها ونزلها وامر بها - [00:10:13](#)

بنركز الان على علاج قلبك هنقول ايه ان الفقير الاخذ لصدقتك يستخرج منك داء البخل مثل الحجام الذي يستخرج منك الدم الفاسد شفت بقى ان الفقير ده دواء عشان كده بقول لك كتير بلاش تدي فلوسك لفنان يتصدق لك بها - [00:10:32](#)

روح انت للفقير واعرف مكانه وادي له. زيارتك له ورؤيتك له ومعاملتك معه دواء اه الشكر ببزل المال عمل صالح يحصل به علاج للبخل شح المطاع مسلا الرسول لما قال ثلاث مهلكات - [00:11:10](#)

شحهم مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه مهلك الشح المطاع ده لا يعالج صيام ميت يوم ولا يعالجه قراءة ميت ختمة انما يعالجه الشح المطاع ده ان تنفق مما تحب - [00:11:46](#)

لن تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون تنفقوا مما تحبون. اتباع الهوى اتباع الهوا برد وانت بتعالج اتباع الهوى باتباع الهوى لما هنتكلم

دلوقتي يا رب يكرمنا ونتكلم في اسماء الله وصفاته - [00:12:19](#)

وواحد يقول لك انا باحب الاسماء اللي بتفرح اسم الله الطيب الغفور الرحيم. صاحب هوا يقول لك اصل انا باجي بالتشجيع. ما باجيش بالتهديد والتخويف هو بيعالج الهوا بهوا فاحنا بنقول ايه؟ ان اتباع متبع الهوى ده لما ييجي مسلا نقول له آآ صم يقول لك لأ - [00:12:50](#)

انا الصيام صعب علي شوية انا هقعد اقرا جزئين قرآن مش ده علاجك مش ده علاجك؟ زي ما قلنا كده زي اللي عنده صداع وخذ دوا للبطن علاجك خالف هواك. انك تصوم - [00:13:19](#)

انك انت تتصدق بصدقة توجعك. مش بجنيه واثنتين وخمسة وعشرة وخمسين وخمسمية والاف صدقة توجعك تقسم وسطك هي دي علاجك العلاج كده. ما احنا بنقول احيانا عشان يعالج حاجة في بطنك بيشق بطنك - [00:13:40](#)

فتح البطن ده ما هواش ليه مضطر؟ هو ده العلاج. ما عندوش علاج الا كده ابن القيم هنا بيقول كلمة حلوة اوي اوي. اوي بيقول ايه ومتى اراد الله بالعبد كمالا - [00:14:02](#)

وفقه الاستفراغ وسعه فيما يعالج به قلبه لما ربنا يحب عبد وربنا يحب يشفيه يوفقه ان هو يحط كل همه في العمل اللي يشفي ربنا به قلبه لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال تداووا عباد الله فان الله ما انزل داء الا وانزل له دواء - [00:14:20](#)

يبقى تداووا عباد الله خدوا بالاسباب. ومتى اراد الله بعبد كمالا وفقه باستفراغ وسعه فيما يداوي به امراض قلبه وفيما هو مستعد له قابل له قد هبأ له فاذا استفراغ وسعه - [00:14:58](#)

اتاه الله من مواهبه وافضاله ما لم يكن يخطر له على بال اذا استفراغ وسعه يعني قل عمل اللي عليه. عمل اللي يقدر عليه بذل اقصى ما يقدر. انا عملت كل اللي اقدر عليه. بس والباقي - [00:15:27](#)

لأ مش باقي بقى ده هيزيدك من فضلي هيزيدك من فضله ولكن هنا نقطة مهمة قبل ان نبدأ فيها اللي هي الاسماء. اسماء الله الحسنى وصفاته العلى مقتضية باثارها من العبودية - [00:15:50](#)

انا هقول لك النهاردة ان اسماء الله الحسنى قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان لله تسعة وتسعين أسماء مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة سهل جدا ان احنا نجمع - [00:16:12](#)

تسعة وتسعين اسم. سهل جدا. بعض العلماء قال لأ هي مش تسعة وتسعين هي اكثر من كده بكتير حاولنا نجمع في الكام يوم اللي فاتوا دول وصلنا لمتين حاجة وتسعين اسم - [00:16:35](#)

قريب من تلتमित اسم. وصفة عشان في واحد اسمه الشيخ محمود له كتاب ممتاز جدا اسمه الاسماء الحسنى. الشيخ محمود ده اه شغل الكمبيوتر وخط ضوابط الاسم وطلع الاسماء التسعة وتسعين دول اللي موجودين معنا في الحديث وقالوا انها مدرجة -

[00:16:56](#)

الشيخ محمود قال لأ فيهم تسعة وعشرين اسم مش صح. وسبعين اسم بس اللي هم اللي صح. وجاب آآ اسماء تانية كمل التسعة وتسعين جزاه الله خيرا على مجهوده في هذا الجانب - [00:17:17](#)

مجهود رائع جدا جدا. ولكن بنقول ان الحديث الثاني باحاديث سيدنا عبدالله بن مسعود اللي هو حديث الهم. خلينا نقوله في الحلقة الجاية برضه المهم ان احنا نتعلم حديد دفع الهم. اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن. اللهم اكفنا كل ما اهمنا. امين - [00:17:30](#)

احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:51](#)